المجلد الثامن والعشرون للعام ٢٠٢٤م
حولية كلية اللغة العربية للبنين بجرجا

المعجم الشعري
وبناء القصيدة الحديثة " دراسة تحليلية
في نماذج من شعر القصيبي"

The poetic dictionary and the construction of the modern poem
'An Analytical Study of Examples of Al-Gosaibi's Poetry'

بقلم الدكتور

أحمد بن سعد بن عطية الزهراني

كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة الملك خالد - المملكة العربية السعودية

الترقيم الدولى/ ISSN: 2356 - 9050

العدد الثاني من إصدار يونيه ٢٠٢٤م
رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٢٠٢٤/٦٩٤٠م

المعجم الشعري وبناء القصيدة الحديثة
" دراسة تحليلية في نماذج من شعر القصيبي"

أحمد بن سعد بن عطية الزهراني
كلية الآداب والعلوم الإنسانية ـ جامعة الملك خالد ـ المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني : Elzahrany@yahoo.com

الملخص

إن الإبداع الشعري يعدُّ متنفسا ومعبرا عن الآلام الإنسانية والتجارب الحياتية التي يمر بها المبدع ومفصحا عن مكنونات ذاته مظهرا في الوقت نفسه ما يختلجها من مشاعر متنوعة ، كما ظهر واضحًا ملموسا عند الشاعر(غازي عبد الرحمن القصيبي) في ديوانيه(معركة بلا راية)و(العودة إلى الأماكن القديمة)؛ فقد كانت كثافة الحديث عن الذات ظاهرة بشكل كبير إذا ما قورنت بدوواوين أخر للشاعر؛ فقد آثر الشاعر أن يبرز مشاعر الحب والحزن والقلق والاغتراب التي عكستها هموم مجتمعه وقضاياه.

الكلمات المفتاحية: المعجم الشعري، القصيدة الحديثة، الشعر ، الذاتيـــة، القصيبي.

The poetic dictionary and the construction of the modern poem 'An Analytical Study of Examples of Al-Gosaibi's Poetry'

Ahmed bin Saad bin Attiya Al-Zahrani
College of Arts and Human Sciences - King Khalid University - Kingdom of Saudi Arabia.
Email: Elzahrany@yahoo.com

Abstract

The poetic creativity is an outlet and an expression of human pain and life experiences experienced by the creator and revealing the components of himself, showing at the same time the various feelings he mixes, as clearly and concretely appeared when the poet (Ghazi Abdul Rahman Al-Gosaibi) in his Diwaniyah (Battle Without a Banner) and (Return to the old places); which were reflected in the concerns and issues of his community.

Keywords: poetic lexicon - modern poem - poetry - subjectivity - gosaibi.

بسم الله الرحمن الرحيم

أولا: المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبعد:

فإن الإبداع الشعري يعدُّ متنفسا ومعبرا عن الآلام الإنسانية والتجارب الحياتية التي يمر بها المبدع ومفصحا عن مكنونات ذاته مظهرا في الوقت نفسه ما يختلجها من مشاعر متنوعة، ومتضادة أحيانا ، كما ظهر واضحًا ملموسا عند الشاعر(غازي عبد الرحمن القصيبي) في ديوانيه(معركة بلا راية)و(العودة إلى الأماكن القديمة)؛ فقد كانت كثافة الحديث عن الذات ظاهرة فيهما بشكل كبير إذا ما قورنت بدواوين أخر للشاعر نفسه؛ فقد آثر الشاعر أن يبرز مشاعر الحب والحزن والقلق والاغتراب والألم والمعاناة التي عكستها هموم مجتمعه وقضاياه.

إشكالية الدراسة:

تلقي هذه الدراسة الضوء على طبيعة أو ماهية صوت الذات لدى الشاعر، هل كان صوتا نرجسياً عقيماً؟ أو أنه كان صوتاً إنسانياً عبر عن قضايا أمته وهمومها؟ أو كان غير ذلك؟ من هذا المنطلق تشكلت لدي الأهداف التي تسعى إليها هذه الدراسة بوقوفها على الأسباب التي دعت الشاعر إلى هذه النزعة الذاتية في شعره ومعرفة دور الذات لديه في إبراز قضايا الإنسان والمجتمع، ومن ثم كشف توظيف الشاعر لذاته في إبداعه.

أسباب اختيار الموضوع:

ترجع أسباب اختياري لهذا الموضوع إلى مجموعة من الأسباب من أبرزها:

أولا: خلو المكتبة العربية من دراسة تتناول الذاتية أو صوت الذات في الشعر السعودي المعاصر، لاسيما عند شعر الدكتور غازي القصيبي الذي حظي شعره بعدة دراسات، ولكن لم تتناول إحداها صوت الذات في شعره.

ثانيا: الكشف عن دور الذات الشاعرة وأثرها السلبي والإيجابي في المضمون والخيال والأسلوب لدى الشاعر ولاسيما أن حالة الذات عند الشاعر تتسم بأنها ليست حالة خاصة به فحسب بل حالة تعبر أحيانا عن ذوات الآخرين.

الدراسات السابقة:

يمكن تقسيم الدراسات السابقة إلى قسمين ، منها ما يتعلق بالذاتية الشعرية ومنها ما يتعلق بالشاعر القصيبي –موضوع الدراسة– فمن الأولى تطالعنا الدراسة المعنونة بـــ(الذاتية في شعر محمد عبد القادر فقيه)، قام بها الأستاذ محمد الأسمري، وهي من الدراسات التي رجعت إليها كثيراً رغم اقتصارها على المنهج النفسي في تحليل النصوص، كذلك استندت كثيراً على كتاب (سيرة شعرية) للشاعر القصيبي حيث أضاء لي الكثير من القصائد، ومن الثانية التي تناولت شعر القصيبي فهي كثيرة، ولكن دراسة هدى الفايز (الحزن في شعر غازي القصيبي) ، تبدو الأقرب إلى موضوع بحثنا، إلا أن الباحثة تناولت مظاهر الحزن ومصادره ككل في شعر القصيبي كما تناولت أثر هذا الحزن على الأسلوب الشعري والصور الفنية عند الشاعر، بينما دراستنا ستتناول ظاهرة الحزن كصوت من أصوات الذات المتنوعة في شعر القصيبي.وقد واجهت هذه الدراسة بعض الصعوبات ومنها: قلة الدراسات التي تتناول الذاتية في الشعر العربي بوجه عام والشعر السعودي

بوجه خاص، ولكن يظل عدم لقائي بالشاعر أبرز هذه الصعوبات التي صادفت دراستي، حيث توقفت مراراً أمام الكثير من قصائده عاجزاً عن الاستمرار، ولقاء الشاعر كان سيضيء لي جوانب كثيرة من البحث، ولكن تعذر ذلك بسبب مرضه، وسفره إلى أمريكا للعلاج أثناء فترة دراستي ثم وفاته – رحمه الله– فيما بعد.

منهج الدراسة:

نهضت هذه الدراسة على المنهج التكاملي الذي انطلقت منه للوقوف على صور الذات وأبعادها في شعر الدكتور غازي القصيبي، معتمداً بشكل خاص على المنهج الوصفي التحليلي في دراسة النصوص لإبراز صوت الذات في تجربته الشعرية.

خطة الدراسة:

لكي تؤتي هذه الدراسة ثمارها المرجوة منها قسمتها إلى : مقدمة: تناولت فيها إشكالية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع ، ومنهج البحث والدراسات السابقة وخطة الدراسة. وتمهيد : وفيه تناولت حياة القصيبي وأدبه وتناولت مفهوم الذاتية في الأدب وعوامل ظهورها في الشعر العربي الحديث ومبحثين: الأول منهما بعنوان: العوامل الخارجية التي أسهمت في تشكيل المعجم الشعري عند القصيبي. ، والمبحث الثاني بعنوان: العوامل الداخلية التي أسهمت في ثراء المعجم الشعري عند القصيبي. وخاتمة، أتبعتها بقائمة للمصادر والمراجع .

ثانيا: التمهيد:

القصيبي: حياته وأدبه :

ولد غازي القصيبي في مدينة الهفوف بالأحساء عام ١٣٥٩هـ/١٩٤٠م، توفيت والدته بعد ولادته بتسعة أشهر، فكفلته جدته(١).غادر الأحساء في الخامسة من عمره مع عائلته إلى البحرين، حيث عمل والده ممثلاً تجارياً للملك عبدالعزيز آل سعود، حيث أنهى هناك مراحل التعليم العام، لينتقل بعدها إلى مصر، وينال ليسانس الحقوق من جامعة القاهرة، ثم حصل على درجة الماجستير في العلاقات الدولية من جامعة جنوب كاليفورنيا، ثم الدكتوراه من جامعة لندن في التاريخ السياسي والاجتماعي لليمن خلال فترة حكم الإمام أحمد(٢).

بدأ القصيبي حياته العملية أستاذاً جامعياً بكلية التجارة في جامعة الملك سعود، ثم عميداً للكلية فيما بعد، كما شغل منصب مدير المؤسسة العامة للسكك الحديدية، بعد ذلك تولى وزارة الصناعة والكهرباء، ثم وزارة الصحة في أواسط الثمانينات الميلادية، لينتقل بعدها للعمل الدبلوماسي سفيراً للمملكة العربية السعودية في البحرين، ثم سفيراً لدى المملكة المتحدة. عاد إلى وطنه بعد ذلك وزيراً للمياه ثم وزيراً للعمل حتى وفاته(٣).بدأت علاقة القصيبي بالأدب في طفولته الباكرة حين كتب أول قصائده في الثانية عشر من عمره، وقد كان مولعاً بالشعر والأدب قبل هذه السن، ويدين بالفضل في هذا التوجه المبكر نحو الأدب إلى أحد مدرسيه

---

(١) انظر: القصيبي، غازي بن عبدالرحمن، سيرة شعرية، ط٣، جدة: دار تهامة، ١٤٢٤هـ، ص٣٢٣، بتصرف.

(٢) انظر: المصدر السابق، ص٥٢-٧٠.

(٣) توفي غازي القصيبي في ١٤٣١/٩/٥هـ..

في طفولته – أحمد يتيم– الذي شجعه على الانطلاق في رحاب الأدب، بالإضافة إلى ما لقيه من مؤازرة من العائلة في بداياته[١].بدأ القصيبي يقرأ في الثانية عشرة من عمره شعر شوقي وحافظ إبراهيم، ثم اكتشف شاعراً صار مفضلاً لديه هو محمد مهدي الجواهري، ثم قرأ عمر أبو ريشة ونزار قباني، لينتقل بعدهما إلى أبي القاسم الشابي والأخطل الصغير.أعجب في السادسة عشرة من عمره بالشاعر العربي إبراهيم ناجي، ليبقى ذلك الإعجاب مستمراً. ويذكر القصيبي بأن إعجابه بالمتنبي جاء متأخراً ومتدرجاً، بعد نضجه[٢].ورغم اطلاع القصيبي الواسع على رموز الشعر العربي المعاصر، فهو لم ينقطع عن التراث بل نهل منه، وقرأ لعدد كبير من الشعراء القدامى، حيث قرأ شعر المعلقات، فالشعر الإسلامي، وما تلاه من عصور الأدب العربي، كما قرأ بتوسع في التاريخ، والرواية، والقصة، والسيرة، والقانون، والعلوم السياسية والاقتصادية والاجتماعية. كما أتاح له إلمامه باللغة الأنجليزية الاطلاع على شذرات من الشعر الإنجليزي (شكسبير) و(بيرون) و(شيلي) و(جريفز)، كما اقتصر اطلاعه خارج الشعر الأنجليزي على قصائد مترجمة إلى العربية أو الأنجليزية من الشعر الألماني والصيني والهندي والفارسي والإسباني[٣].وأعجب القصيبي بالشاعر الألماني (ريلكه) وجعله شاعره المفضل من بين الشعراء الأجانب، كما قرأ بإعجاب نوعاً من الشعر الياباني يسمى (الهايكو) الذي يتكون النص فيه من ثلاث جمل تحمل كثيراً من المعاني[٤].كتب القصيبي الشعر الغزلي، والقومي

(١) انظر: القصيبي، سيرة شعرية، ص١٥، بتصرف.
(٢) المصدر السابق، ص٣١-٣٥.
(٣) المصدر السابق، ص٣٦-٣٧.
(٤) المصدر السابق، ص١٤٩.

حيث نجد في شعره القومي تفاعلاً مع قضايا وطنه وأمته[١].إلى جانب الإبداع الشعري، نجده يكتب أيضاً الرواية، فنشر عدداً من الروايات الأدبية، رأى البعض بأنها تنطلق من رؤية حكائية مكتظة الصور والمعاني والمواقف[٢].تجاوز إنتاج القصيبي ستين مؤلفاً، توزعت على الإدارة والرواية والشعر.

ب- مفهوم الذاتية في الأدب :

إن الذات هي الصورة المعرفية للنفس البشرية كما رآها (ابن سينا) في القرن الرابع الهجري (القرن العاشر الميلادي) [٣]، وهي الجامع والمنظم والمحاسب والمسؤول في حياة الإنسان. كما أن الذات كيان إدراكي وجداني، لها معايير إضافية وعملية، والوعي بها يعطي الفرد القدرة على سبر أغوار حياته، ومن ثم السيطرة على توجهاتها، فالوعي بهذه الذات يجعل الإنسان أكثر إبداعاً وتلقائية[٤].ويعرّف (روجرز) الذات بأنها "الكل التصويري الثابت، المتألف من مدركات خصائص الفرد المتفاعل مع الآخرين في الجوانب المتعددة، والقيم المرتبطة بهذه المدركات" [٥].

---

(١) انظر: شراب، د. محمد محمد حسن، شعراء من المملكة العربية السعودية مع مقدمة وفصول في النقد، دار المأمون للتراث، دار قتيبة، الرياض، ١٤٢٦هـ، ص٥٦٨، بتصرف.

(٢) انظر: الشمري، عبدالحفيظ (٢٠٠٦م)، السعودية، د. غازي القصيبي، سيرة إنسانية منوعة وأدب يمتزج بالإدارة، مجلة الحرس الوطني، ع٢٩٦، بتصرف.

(٣) انظر: زهران، د. حامد عبدالسلام، التوجيه والإرشاد النفسي، ط٢، القاهرة، عالم الكتب ١٩٩٨م، ص٨٢. بتصرف.

(٤) سعيد، سعاد جبر، سيكولوجية التفكير والوعي بالذات، ط١، إربد: عالم الكتب الحديث، الأردن، ٢٠٠٨م، ص١١٨.

(٥) العاصي، ميشال، الفن والأدب، بحث في الأنواع و المدارس الأدبية والفنية، ط٢، منشورات المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٧٠م، ص٣٥.

- بينما يرى الدكتور غيث "أنها جانب الشخصية الذي يتكون من مفهوم الفرد عن نفسه، وتعد طريقة إدراك الشخص لنفسه محصلة لتجاربه وخبراته مع الآخرين، ولطريقة تصرفهم نحوه للانطباع الذي يدركه من نظراتهم إليه، وتتطور الذات عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي، ويرتبط الشعر ارتباطاً وثيقاً بالذات، فإذا لم ينبثق عنها يصبح كلاماً مصنوعاً وعبارات منظومة[١] لا معنى لها، وكلما كانت تجربة الشاعر ذاتية كلما كانت صادقة، وهو ما عبّر عنه القصيبي "أعتقد أن كل شعر حقيقي هو بالضرورة شعر ذاتي"[٢].وقد عرفت الذاتية في الشعر العربي الحديث مع ظهور حركات التجديد في البيئة العربية، متأثرة بظهور المذهب (الرومانتيكي) في أوروبا، حيث نجد شعراء كعبدالرحمن شكري، وعباس العقاد وإبراهيم المازني، يتأثرون[٣] بهذا المذهب الذي صادف ميلاً في نفوسهم إلى التحرر والبساطة والتلقائية، مع الدعوة إلى أن يكون الشعر تعبيراً صادقاً عن النفس والعواطف [٤].وبالرغم من الاختلاف حول نشأة هذا التيار في الشعر المعاصر بحجة أن هذه النزعات لا تنبع سوى من الداخل ولا تستورد[٥]، فإن هذا التيار أصبح واضح المعالم، وانعكس في أشعار ذلك

---

(١) الدقاق، د. عمر، تطور الشعر الحديث والمعاصر، ط١، دار الأوزاعي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م، ص١١٩.

(٢) القصيبي، سيرة شعرية، ص٢٣٢.

(٣) انظر: الربيعي، د. محمود، في نقد الشعر، دار غريب للطباعة والنشروالتوزيع، القاهرة، د.ت، ص١٢٩. بتصرف.

(٤) انظر: المصدر السابق، ص١١٤، بتصرف.

(٥) انظر: الدقاق، د. عمر، تطور الشعر الحديث والمعاصر، دار الأوزاعي للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، بيروت: لبنان،١٤١٧هـ، ١٩٩٦م، ص١٣١، بتصرف.

الجيل وكتاباته.الذاتية إذن تشكل مظهراً بارزاً من مظاهر الرومانتيكية، حتى أصبح لفظ رومانتيكية يطلق على كل شاعر ذاتي [1].

جـ – عوامل ظهور الذاتية في الشعر العربي الحديث:

ثمة أسباب عديدة لظهور النزعة الذاتية في الشعر العربي الحديث، ،منها: أسباب ثقافية: فقد ازداد الوعي الفردي لدى الشاعر العربي بانفتاحه على الثقافة العالمية، حيث بدأ بعض الشعراء العرب يطلعون في مطلع القرن العشرين على الأدب الأنجليزي، فوجدوا في الشعر الرومانتيكي ضالتهم للتعبير عن النفس والطبيعة، مع إسقاط شعرهم على حياتهم النفسية، في ظل الصراعات والتناقضات التي كان يعج بها واقعهم آنذاك. والعامل الاجتماعي: حيث ساد القلق والاضطراب في جوانب مختلفة من الحياة الاجتماعية، بالإضافة إلى حالة البؤس والفقر التي عاشها الإنسان في تلك الفترة، جعلت من الشاعر إنساناً بائساً مستلباً من أبسط حقوقه الاجتماعية، فلاذ هارباً إلى ذاته، يبدع شعراً يفيض بالحسرة والألم. كما ازداد التفاوت الطبقي في المجتمع، حيث نجد طبقة عليا استأثرت بالمال والمناصب ومتع الحياة، وفي المقابل نشأت طبقة سفلى لا تستطيع تحقيق مقومات العيش الكريم، فاتجه الشعراء إلى ذواتهم كي يحققوا ما عجزوا عنه في واقعهم، معبرين عن همومهم الذاتية. أما الأسباب السياسية ؛ فقد نجمت عن ظهور حركات التحرر الوطنية والقومية التي تنادي بالاستقلال والثورة على المستعمر الأجنبي وأعوانه في البلاد العربية، فعبر عن ذلك كثيرون مثل الشابي الذي تداخلت لديه عذوبة الحب وزمجرة الثورة [2]:

---

(١) الأسمري، محمد الذاتية في شعر محمد عبد القادر فقيه ، ط١، دار طوق النجاة، بيروت،١٤٢٢هـ،٢٠٠١م ، ص٢٢.

(٢) انظر: بن قينة، د.عمر، الأدب العربي الحديث، ط١، دار إبداع نايف، جدة، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م، ص٨٨، بتصرف.

إذا الشـــعبُ يومـــاً أراد الحيـــاة فلابـــد أن يســـتجيب القـــدر

ولابـــد لليـــلِ أن ينجلـــي ولابـــد للقيـــدِ أن ينكســـر[١]

- إنّها صرخة الروح الوطنية المتوثبة التي اصطبغت بالسمة تجـاوزاً للواقع، سعياً للبديل، وهي في الأوطان العربية التي انتبهت على واقع مـزرٍ صنعته قرون من السبات العميق، استغلته قوى الاحتلال الأوربيـة لتسـلب العربي حريته وكرامته وسعادته، فتطلّع الشعراء لاسـترداد تلـك الحريـة الضائعة، والكرامة المداسة، والسعادة المصادرة.

(١) طراد، مجيد، ديوان أبو القاسم الشابي ورسائله، دار الكتاب العربـي، بيـروت، لبنـان، ٢٠٠٩م، ص٩٠.

ثالثا: مباحث الدراسة:

المبحث الأول:

العوامل الخارجية التي أسهمت في تشكيل المعجم الشعري عند القصيبي.

يتمكن الشاعر من تكوين رؤيته وموقفه من العالم حوله عبر توظيف مفردات اللغة المشعة بإيحاءات ودلالات بالغة التنوع والتأثير، إيماناً منه بأن "اللغة في العمل الشعري ليست أداة توصيل وإنما هي أداة إبداع وخلق"(١) من هذا المنطلق كانت اللغة عماد العمل الأدبي، يتخذ الشاعر من إشاراتها المتنوعة وسيلة للتعبير عن أفكاره ومشاعره، فيتعامل مع تراكيبها ومفرداتها بشكل يحقق له التوازن في واقعه المتحول.

والمعجم الشعري لأي شاعر "هو مجموعة الألفاظ التي تشيع في قلمه ويستعملها في التعبير عن أفكاره " (٢)وعندما نتحدث عن المعجم الشعري للقصيبي لابد أن نضع في الاعتبار أنه شاعر وجداني، تدور الألفاظ الشائعة في معجمه –على الأغلب – في فلك الذاتية، يقول الدكتور القط "منذ أن بدأ الشعراء يتجهون إلى التجربة الذاتية ويهتمون بتصوير المشاعر والانفعالات ويلتفتون إلى مشاهد الطبيعة ويربطون بينها وبين وجدانهم، أخذت طائفة كبيرة من الألفاظ المحملة بالدلالات الشعورية والجمالية تزداد في عباراتهم وصورهم " (٣)حيث ينطلق من الذات مصوراً أحاسيسه وانفعالاته بظروف مجتمعه وعصره الذي عاش فيه. لقد فطن القصيبي إلى أهمية اللغة في تجربته الشعرية، فانبرى يفجّر في مفرداتها إيحاءات

---

(١) زايد، علي عشري، في الشعر العربي المعاصر و القاهرة ، دار الفكر العربي ،١٩٩٨م ،ص٤٨.

(٢) عبد النور، جبور، المعجم الأدبي ، ط١، دار العلم للملايين ، بيروت ١٩٧٩م ، ص٢٥٧ .

(٣) القط ، مصدر سابق، ص٣٥٠.

جديدة ، تتفاوت دلالاتها تبعاً لتنوع حالات الذات لديه، التي تمرّ كغيرها من ذوات البشر بألوان شتى من مشاعر الفرح والحزن والاغتراب والانكسار، متأثرة أيضا بالتغير الدائم في محوري الزمان والمكان .تدور ألفاظ المعجم الشعري لدى القصيبي في حقول دلالية متنوعة مثل: (الحزن والأسى والوحدة والحنين والحب والصداقة والغربة والفراق). وحسبنا أن ننظر إلى الحقول الدلالية في معجم الشاعر، لنرى كيف استطاع تسخير قدراته الإبداعية للإفصاح عن رؤيته وتجربته بشكل صادق ومؤثر، ولابد أن نشير هنا إلى أن وجود مفردة ما في أحد الحقول الدلالية المذكورة آنفاً لا يعني ثباتها في ذلك الحقل، إذ نجدها أحياناً تتجاوزه إلى حقل آخر، وسياق معنوي جديد تقتضيه التجربة الشعرية لديه.

ولو حاولنا أن نقف عند العوامل الداخلية والخارجية التي كان لها أثر في تشكيل المعجم الشعري عند غازي القصيبي، فإننا نجد أنفسنا أمام مجموعة عوامل بارزة هي:

١-العامل النفسي

٢-العامل الثقافي.

٣- العاملان البيئي والحضاري.

١- العامل النفسي:

إن نشأة القصيبي يتيم الأم – كما ذكرنا سلفا- وفجعه بفقد ثلاثة من أفراد أسرته (جدته وأخوه نبيل وزوجة أخيه ملك) في فترة وجيزة من الزمن، قد أثر على شعره ؛ فجاء مفعما بمشاعر الحزن والكآبة فهذه الظروف الاجتماعية انعكست على نفسيته، ولعل هذا من الأسباب التي أدت إلى تداعي ألفاظ الحزن والأسى وانتشارها في الكثير من قصائده، ومنها

قصيدة (أماه) التي تعبّر عن حالة نفسية يمتــزج فيهــا الشــعور بــالتمزق والوحدة بالغربة والألم:

هذي القصيدة يا حبيبة
في حنينيَ ... لا رثائكْ
فأنا أحسّكِ .. رغم رحلتك
البعيدة في فَنائكْ
وأنا أراكِ وراء دنيا
الموت .. أمشي في ضيائك
وأنا أضمّك مثل أمسِ..
أدسُّ رأسي في ردائِكْ
أشكو إليكِ الدهر .. أمرح
في حنانكِ .. في عطائِكْ
أبكي فتهرب دمعتي
مني وتبحر في بكائكْ[1]

إن مفردات الحزن تسيطر على الجو العام للقصيدة ومنهــا (فنائــك، الموت، أبكي، دمعتي، بكائك) لتلقي بظلال قاتمة تعكس مــرارة إحساســه الذاتي بفقدانه لأمه حتى أنه لا يستطيع أن يتخيل عدم وجودها، رافضاً كــل الألفاظ الدالة على غيابها :

أماه! لو يقوى الخيالُ
لراح يهزأ بانطوائكْ
ويقول : " كذبٌ أن أفيق

(١) المجموعة الشعرية الكاملة ، ص ٢٧٧ . ص ٢٧٨.

فما أشمّ شذى بقائكْ

ويقول :" إفكٌ كلّ لفظٍ

راح ينعب بانتهائكْ"[١]

ويزحف الموت مرة أخرى على ذات الشاعر مختطفاً أخاه نبيل:

نموتُ .. تغلبنا الأقدار .. نفترقُ

نبيل! لو عقل الفانون ما عشقوا[٢]

يشهد المقطع السابق حضوراً كثيفاً لمفردات القهر والغياب وهي (نموت، تغلبنا، نفترق، الفانون) كاشفة عبر إيحاءاتها الحزينة عن أزمة حادة يعانيها الشاعر من فقد أعزّ الناس وأقربهم إليه، جعلته يرى أننا مادمنا سنفارق من نحب فمن العقل ألا نحب من سنفارقه حتى لا نعتصر ألماً لفراقه.

إن المفردات القاتمة تسيطر على أبيات القصيدة التي تصل إلى واحد وأربعين بيتاً، تشع منها نبرات الحزن والحنين والشعور بالوحدة بعد موت أخيه. كما نلحظ هيمنة الأفعال المضارعة على السياق حتى أنه يأتي بثمانية أفعال في ثلاثة أبيات، ويعود ذلك إلى أن الموقف يصوّر معاناة الذات، كما تشير هذه الأفعال المضارعة إلى استمرار حالة الحزن التي يعيشها الشاعر.

٢- العامل الثقافي :

أسهمت العوامل الثقافية إسهاما بارزا في تشكيل المعجم الشعري عند القصيبي، حيث شكّل اطلاعه المبكرّ على الشعر العربي- قديمه وحديثه - واطلاعه أيضاً على شذرات من الشعر الأنجليزي رافداً مهماً في هذا الجانب،

(١) المجموعة الشعرية الكاملة ، ص٢٧٨.

(٢) المصدر السابق، ص ٣٥٧.

هذا بالإضافة إلى أسفاره، فقد استطاع أن يحقق لنفسه ثقافة عالية تـزواج بين التراث والجديد.

في قصيدة (حائلية) يناجي مدينة حائل التـي تربطـه بهـا ذكريـات جميلة، يستحضر الشاعرة صورة من التراث العربي هـي صـورة (الكـرم الحاتمي):

مازال حاتم يقري الضيف .. ما تركتْ
نيران حاتم في ليل الضيوف دجى [1]

ثم يقول:

يا حائل المجد! مجدي أن أكون هنا
أنيخ قلبي على "سلمى" الرؤى " وأجا"[2]

فتنعكس صورة تراثية أصيلة على مفردات الشاعر الذي يصـف لنـا الكرم في حائل من خلال التعريج على الكرم الحاتمي، فنجد كلمات مثـل:(حاتم ، يقري الضيف ، نيران حاتم ، أنيخ) تتفجّر منهـا دلالات تاريخيـة حاول القصيبي إسقاطها على واقعه.

وفي المقابل نجد أن ثقافة الشاعر الحديثة والمعاصرة التي اكتسـبها من رحلاته الخارجية إلى أمريكا وأوروبا، قد أثـرت أيضـاً فـي معجمـه الشعري، إذ مزج بين ثقافته العربية التراثية وثقافته الغربية، ونجد ذلك في قصيدة (نحو الشمس):

يجول البرد في الوادي
وتمتد الأصابع الجليديهْ

(١) المجموعة الشعرية الكاملة ، ٧٧٣.

(٢) المصدر السابق، ٧٧٣.

وتنثر خلفها مقل الزهور
وأضلع الأعشاشْ
فترتحل الطيور وتعولُ الأشجارْ
مع الريح الشتّائيهْ
وتعرو الأرض تحت الثلجِ
إغماءةُ إجهاد(١)

فالصورة التي يرسمها الشاعر للمكان صورة غربية من خلال مفردات تصف إحساسه في غربته، فنجد كلمات تعكس ذلك مثل (الأصابع الجليدية، ترتحل الطيور، الريح الشتائية، الثلج).

٣- العاملان البيئي والحضاري:

إن ارتباط الشاعر الوثيق ببيئته قد انعكس على مفردات معجمه الشعري، لتظهر الكثير من المفردات التي تحكي صورة هذا الارتباط، لذا لا غرابة أن نجد أسماء لأماكن في بيئة الشاعر، تتردد في قصائده مثل (جدة، الرياض، الجبيل، الخليج، البحرين، نجد، الصحراء، البيد، الديوان) .

وعندما نقرأ قصيدة (ضرب من العشق) نجد القصيبي يسرد عدداً كبيراً من المفردات التي تدل على انتمائه لبيئته التي عاش فيها:

نسيتُ أين أنا .. إنّ الرياضَ هُنا
مع المنامة مشغولان بالسَمرِ
وهذه جدّةٌ جاءت بأنجمها؟
أم المحرّق جاءتنا مع القمرِ؟
أم أنّها مسقط السمراء زائرتي؟

(١) المجموعة الشعرية الكاملة ، ٢٩٧-٢٩٨.

أم أنّها الدوحة الخضراءُ في قطرِ؟
أم الكويتُ التي حيّتْ فهمتُ بها؟
أم أنها العين ؟ كم في العين من حور[1]

في هذه القصيدة نجد القصيبي يتجاوزر الدلالة الجغرافية لأسماء الأماكن نحو معنى سياسي أبعد بحيث تعبّر هذه الألفاظ عن حلم الشاعر في تحقيق الوحدة بين دول الخليج العربي في شتى المجالات.

كما ترددت عند الشاعر ألفاظ حضارية متنوعة ومنها (بناة الصواريخ، غزاة القمر، السيمفونية الصامتة، الميراج، ترمنست، تنرجست، موسيقى) وهذه الألفاظ التي تتناثر بين قصائده، تدلّ دلالة واضحة على تأثير الواقع الحضاري على معجمه الشعري.

(١) المجموعة الشعرية الكاملة ، ٧٤٠.

المبحث الثاني

العوامل الداخلية التي أسهمت في تشكيل المعجم الشعري عند القصيبي.

وأقصد بها الخصائص الفنية التي أثرت في تشكيل المعجم الشعري؛ فهناك ظواهر فنية أثرت في معجم القصيبي الشعري بصورة لافتة حتى أصبحت لغته تحمل ثيمة خاصة تميزه عن غيره من الشعراء، وقد نجح الشاعر في توظيف اللغة في الإفصاح عن تجربته الشعرية وذلك عبر إطلاقها من قيودها الكثيرة، وفيما يأتي نتوقف عند أبرز الملامح والعناصر التي تحيط بلغته الشعرية:

١- هيمنة الجملة الفعلية المضارعة:

يطرد في شعر القصيبي استخدام الجملة الفعلية المضارعة في قصائده، ويرجع ذلك إلى الدور المهم الذي يؤديه الفعل المضارع في تجسيد حقيقة الواقع دون تزييف، عبر استمراريته ودلالته المنفتحة على الحاضر والمستقبل، لذا يلجأ الشاعر إلى هذا الفعل ليصّور لنا حالة الوحدة والاغتراب المستمرة التي تعصف به، هادفاً من ورائه أيضاً تعرية هذا الواقع المليء بالمتناقضات.

ولكي نعرف إيثار الشاعر للفعل المضارع في قصائده، سنقف على قصيدة (معركة بلا راية) كنموذج يؤكد هذا المنحى لدى الشاعر، يقول:

أنا بجوار مدفأتي
وأبوابي تداعبها الريح .. تفتحها وتغلقُها
ونافذتي يضجّ زجاجها من قسوة المطرِ
وفي الطرقات يعوي الليل ...
تعوي الريح.. يعوي عالم الغابِ

وينهمر الأسى كالنهر
فوق سكينة البشر
فيجرفها.. ويُغرقها[١]

في هذا المقطع القصير استخدم الشاعر ما يقارب من عشرة أفعال مضارعة (تداعبها، تفتحها، تغلقها، يضج، يعوي – ثلاث مرات– ، ينهمر، يخرجها، يغرقها) أما إذا نظرنا إلى القصيدة كلها – وهي ليست من القصائد الطوال – سنجد أن الشاعر استخدم ما يقرب من خمسة وثلاثين فعلاً مضارعاً مقابل ما يقرب من ثمانية أفعال ماضية. فاختيار الشاعر للأفعال المضارعة لم يأت اعتباطاً، وإنما لما لها من قدرة على إثارة حركة الحياة في النص، ليصبح أكثر حضوراً واستمرارية.

٢–اشتقاق الفعل من الأسماء:

لم يكتف القصيبي بالتوظيف الواسع للفعل في قصائده، بل لجأ كذلك إلى "فعللة" الأسماء، وفيها يشتق من الأسماء أفعالا على وزن (تفعلل) فيحول المعنى الجامد إلى متحرك، ويضيف بهذا إلى اللغة إمكانات تعبيرية جديدة، ومن الأمثلة على ذلك قوله في قصيدته (غريب! غريب! غريب):

خفت يقولون أني (تقوقعت) .. أني
(تنرجست) ... أني (ترمنست) [٢]

فالكلمات (تقوقعت، تنرجست، ترمنست) تضيء بدلالات جديدة في القصيدة، لا يمكن أن تضيئه قبل اشتقاقها من الأسماء (قواقع، نرجس،

(١) المجموعة الشعرية الكاملة، ص ٢٥٠ . ص ٢٥١.
(٢) المصدر السابق، ٧٤٥.

ورومانسية) وهي تشير هنا إلى محاولة الشاعر الانقلاب والتمرد على الواقع، وبالقدرة على تحقيق الفعل.

– ظاهرة التكرار: يعدّ التكرار من الأساليب البلاغية العربية القديمة التي عنى بها الشاعر العربي منذ العصر الجاهلي، ولكنها لم توظف كظاهرة فنية سوى في الشعر العربي الحديث، والتكرار في أبسط تعريفاته هو "أن يأتي المتكلم بلفظ ثم يعيده بعينه سواء كان اللفظ متفق المعنى أو مختلفاً، أو يأتي بمعنى ثم يعيده"(١).

والتكرار حتى يكون ذا قيمة دلالية في النص " ينبغي أن يكون وثيق الارتباط بالمعنى العام، وإلا كان لفظة متكلفة لا سبيل إلى قبولها، كما أنه لابد أن يخضع لكل ما يخضع له الشعر عموماً من قواعد ذوقية وجمالية وبيانية " (٢).

وتبرز أهمية التكرار في الشعر أنه" يسلط الضوء على نقطة حساسة في العبارة، ويكشف عن اهتمام المتكلم بها، وهو بهذا المعنى ذو دلالة نفسية قيّمة تفيد الناقد الأدبي الذي يدرس الأثر ويحلل نفسية كاتبه" (٣).

ويلجأ القصيبي إلى التكرار ليجسد لنا أزمته الذاتية في تجربته الشعرية منطلقاً منه للبوح والتنفيس عن معاناته .ويأخذ التكرار أشكالا مختلفة عند الشاعر، منها تكرار الكلمة وتكرار الجملة، ويميل القصيبي إلى

---

(١) مطلوب ، د. أحمد، معجم النقد العربي القديم ١/٣٧٠.

(٢) الملائكة، نازك ، قضايا الشعر المعاصر، بيروت، دار العلم للملايين ، ١٩٩٧م ، ص٢٦٣.

(٣) الملائكة، نازك ، قضايا الشعر المعاصر، بيروت، دار العلم للملايين ، ١٩٨٩م ، ص٢٧٦.

النوع الأول – تكرار الكلمة – وهو أكثر شيوعاً في قصائده فيقول في قصيدته (السيمفونية الصامتة):

تحبينني أنتِ! لا تكذبي!

تحبينني .. ليس من مهربِ

تحبينني .. رغم ما تزعمينْ [١]

فتكرار الشاعر للفعل (تحبينني) ثلاث مرات متوالية النسق والشكل يهدف عن طريق الإلحاح؛ إيهام الذات وإقناعها[٢] أكثر من اتجاهه إلى القارئ ولكن دون تحقيق هدفه في أن تبادله الحبيبة هذا الحب، أو تعترف قبل ذلك بحقيقة وجوده.

كما نلحظ أن الشاعر في هذا المقطع يعتمد قطع الكلمة المكررة عما بعدها حيث يتوقف النفس بعدها، فتتولد حالة من الارتقاب والتوجس، ليزداد إيحاؤها الصوتي بعد وصل الكلام تأثيرا وتشويقاً[٣].

ويكرّر الشاعر الكلمة الواحدة ثلاث مرات متتالية كما في قوله:

آهِ ! يا أخت ليالي البدر .. يا ذاتَ العيون الساحرهْ

آهِ ! لو أدركت ما يصرخ في ... صمتِ الثياب الطاهرهْ

آهِ ! لو أحسستِ ما ينهشُ في ... جوع الجياد الضامرهْ [٤]

---

(١) المجموعة الشعرية الكاملة، ص ٣٩٠.

(٢) المهنا، د.عبدالله أحمد، الخطاب النقدي عند قاسم حداد وصلته بتجربته الشعرية، بحث من الانترنت، موقع الشاعر قاسم حداد، www.ghaddad.com ، تاريخ الدخول: ١٤٣١/١٢/٢٠.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المجموعة الشعرية الكاملة، ص ٧٨٥.

فإذا نظرنا إلى كلمة (آه) نجدها قد تكررت ثلاث مرات متصدرة لكل بيت، فيتولد من تكرارها على هذا النسق إحساس ثقيل بالحزن والألم، نجح الشاعر في توظيف تقنية التكرار لتجسيده.

ويكمل الشاعر أيضا نفس الأبيات السابقة بتكرار جديد لكنه في هذه المرة يتجاوز حد المألوف وهو الذي درج عليه الشاعر، وهو تكرار الكلمة ثلاث مرات، فيكرر الكلمة خمس مرات متتالية:

بيننا عمر القرون الغابرهْ

بيننا عمق المسافات التي تتعبُ

فيها الطائرهْ

بيننا إنسانُ كهفِ

بيننا ميراثُ خوفِ

بيننا ..ما لا تطيق الذاكرهْ (١)

هذا التكرار المتزايد في القصيدة الواحدة، والذي لا يفصل فيه وبين سابقه شيء يعكس لنا محاولة الشاعر الملحة لفت انتباه المتلقي، وربطه بالجو النفسي الذي يعيشه، كما يهدف منه الشاعر إلى تأكيد حالة الغياب والانفصال الوجداني بينه وبين الحبيبة.

- الاستفهام:

لأساليب الاستفهام التي استخدمها القصيبي دور مهم في تجسيد أزمة الذات لديه، ويرجع ذلك إلى تنوّع دلالاتها كالحيرة والعجز والقلق.وقد أكثر القصيبي من الأسئلة التي تحمل معاني الاستنكار والتعجب والتمني، كما نجده ينوع الأدوات الاستفهامية المستخدمة في ذلك، فهو يستخدم (أين،

(١) المجموعة الشعرية الكاملة ، ص ٧٨٦.

هل، لماذا، الهمزة، ما، كيف، من، كم) تبعا لحالته الشعورية. ويوظف الشاعر أسلوب الاستفهام وسيلة للتعبير عن ضياعه فيعمد باكياً إلى تلك الأسئلة الموجعة لإثارة الماضي واسترجاعه:

أين ذاك البقّال بسرٌّ ولوزٌ
وحمارٌ محنّطٌ مسكينُ؟
أين ذاك السقّا نجري ونشدو
خلفه .. والزقاق ماءٌ وطينٌ
أين ذاك الضجيج في لعبة "الصرقيع"
يعلو.. والقبّ والقليّن (١)

إن الاستفهام بأين هنا يرتبط بمشكلة جدلية ملحة على الشاعر ألا وهي مشكلة الزمان، فيجئ الاستفهام عن(البقال، السقا، الضجيج) ليكشف عن يأس وقنوط الشاعر أمام صراعه مع الزمان، فيسأل عنهم كاشفاً عن مرارته الناتجة عن افتقادهم في واقعه.إن تكرار أداة الاستفهام (أين) ثلاث مرات عن أشياء من عمق الماضي، يؤكد حيرة الشاعر وانفصاله عن واقعه، وانعدام الانسجام معه مما جعله يرتد بهذه القوة نحو الماضي. وقد يستخدم القصيبي الاستفهام رغبة في التمني وعودة الزمان القديم:

فمن يردّ لي الدنيا التي انقشعتْ؟
ومن يعيد ليَ الحلم الذي عبرا؟(٢)

(١) المجموعة الشعرية الكاملة ، ص٦٨٦، القب والقليين: قطعتان من الخشب إحداهما صغيرة والأخرى طويلة تستخدمان في لعبة الصرقيع.
(٢) المصدر السابق، ص ٦٩٦.

فالسؤال هنا يبدو بسيطاً ولكنه يعبر عن إحساس مفرط بالإحباط والانكسار، كما يسوق الشاعر الاستفهام ليكشف لنا عن خيبة ذاته وصدمتها بالواقع المؤلم الذي وجد الشاعر فيه وطنه العربي منكسراً ذليلاً بعد حرب ١٩٦٧م ضد الصهاينة، فيسأل مستنكراً:

وأين المجد يا وطني؟
وأنت وراء ليل الذلّ..
تحبو في الأعاصير[١]

إنها أسئلة يطلقها الشاعر تباعاً ولا ينتظر إجاباتها، فهي أسئلة تهدف إلى إدانة الواقع الكئيب، وإعادة التفكير في معطياته التي تتناقض مع المثل والقيم النبيلة التي يؤمن بها.

٥- النداء:

يعدّ أسلوب النداء من الظواهر الفنية البارزة في الجملة الإنشائية عند القصيبي، وهو ظاهرة تعكس حالة الحيرة والاضطراب في واقعه و تجربته الشعرية، ويوظّف القصيبي النداء في قصائده ليكشف لنا عن غربته النفسية والاجتماعية والفكرية، فالبعد النفسي عن الناس يعطي للنداء حضوراً متميزاً في نصوصه. وتدور أغلب معانيه في شعره حول الحسرة والتوجع والاستعطاف.

كما يميل الشاعر إلى استخدام (يا) النداء التي تشي بالبعد وانقطاع الأمل في العودة إلى المنادى، يقول:

يا خليجي القديم! إنَّك مثلي

(١) المجموعة الشعرية الكاملة ، ص٦٩٨.

عاقبتني .. وعاقبتكَ السنونُ[١]

فالنداء هنا للخليج يجئ محملا بدلالات شعورية تفيض بالتوجع، فالخليج – المكان – قد غادر إلى الأبد بأيامه الجميلة وأهله الطيبين.

وفي قصيدة (أغنية لحب لم يكن)[٢] يستخدم الشاعر أداة النداء (يا) بكثرة فيكررها في صدر كل مقطع مع المنادى (يا سيدتي) ليشعرنا بصدقه وقربه الروحي من المحبوبة.

وينادي الشاعر (الحي) ليبث فيه نبض الحياة المفقودة ليشاركه همومه، فينادي شاكياً:

أيها الحيُّ! غيّرتنا الليالي

فكلانا بعد النقاء هجينُ[٣]

يلفت انتباهنا هنا في إشارة إلى تلك العلاقة الوثيقة بينه وبين (الحي) الذي عاش فيه طفولته وصباه، فيناديه شاكياً (الليالي) التي غيرتنا وبدّلت أحوالنا.

(١) المجموعة الشعرية الكاملة ، ص ٦٨٤.

(٢) المصدر السابق، ص ٧٠٩.

(٣) المصدر السابق، ٦٨٧.

رابعا: الخاتمة (النتائج والتوصيات)

ــ إن حالة الذات عند القصيبي ليست خاصّة فحسب بل عبّرت أيضاً عن ذوات الآخرين، ومثل صوت الذات في شعره صوت الذات الجمعي الذي انطلق منه لينتج أدباً إنسانياً سامياً.

ــ برز الحزن سمةً فارقة في شعر القصيبي، وقد تظافرت عدة أسباب ليحتلّ الحزن هذه المساحة الواسعة في شعره، منها صدمته من واقعة المؤلم والفقد المتوالي للأحبّة والأصدقاء وقد برر الشاعر ظاهرة الحزن في شعره إذ يرى العالم الذي يعيش فيه حزيناً إلى أقصى الحدود، يموت فيه الأطفال جوعاً، يعجّ بالمظلومين والمضطهدين.

ــ شكّل الموت بحضوره المتكرر في الكثير من قصائد الشاعر هاجساً يحاصره، فلا يجد سبيلاً للفرار منه سوى الانحياز إلى خياله الحالم متكئاً على ذكريات الماضي، مسلّياً نفسه عبر لفتات فلسفية وجودية تدور حول قضية الموت.

ــ إن تجربة القصيبي الشعرية قد عبّرت عن مأساة الذات الإنسانية المحاصرة بالفقد والاغتراب ، فنجدها بعد اصطدامها بواقع كئيب تلجأ إلى تعريته ومجابهته ، ليصبح صوتها أكثر صدقاً وتعبيراً عن مأساة الإنسان في هذا العصر.

ــ جاء تكثيف الشاعر لأساليب لغوية معينة كصيغ النداء والتكرار والاستفهام ليعكس لنا إحساسه بالوحدة والقلق.

– التوصيات: يوصي البحث بالاهتمام بالدراسات الذاتية في الشعر العربي بوجه عام والشعر السعودي بوجه خاص لأنها مرآة تعكس هموم الإنسان والمجتمع في عصره .

خامسا: قائمة المصادر والمراجع:

المصادر:

- القصيبي، غازي بن عبدالرحمن:(١٤٠٨هـ- ١٩٨٧م) المجموعة الشعرية الكاملة، ط١، السعودية، جدة: تهامة للنشروالتوزيع.

المراجع:

- زايد، علي عشري :أ. (١٩٨٧م) عن بناء القصيدة العربية الحديثة، ط١، دار فرحان للطباعة.
- ب. (١٩٩٨م) في الشعر العربي المعاصر والقاهرة: دار الفكر العربي.
- زهران، د. حامد عبدالسلام (١٩٩٨م) التوجيه والإرشاد النفسي، ط٢، القاهرة: عالم الكتب.
- زيعور، علي (١٩٧٩م) التحليل النفسي للذات العربية وأنماطها السلوكية والأسطورية، ط٢، بيروت: دار الطليعة.
- سويف، مصطفى (١٩٧٠م) الأسس النفسية للإبداع الفني في الشعر خاصة، ط٣،القاهرة: دار المعارف.
- الصديقي، د. عبداللطيف(د.ت) الزمان وأبعاده وبنيته، ط١، بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
- الصفراني، محمد بن سالم بن سعيد (١٤٢٣هـ=٢٠٠٢م) شعر غازي القصيبي.. " دراسة فنية" ، ط١، الرياض: مؤسسة اليمامة الصحفية، كتاب الرياض.
- عبد البديع، لطفي (١٩٩٦م) الشعر واللغة، الرياض: دار المريخ.
- عبد القادر، حامد (١٩٤٤م) دراسات في علم النفس الأدبي، دمشق: لجنة البيان العربي.

- عبد الله ، د. محمد حسن(د.ت) الصورة والبناء الشعري، القاهرة: دار المعارف.
- عصفور، د. جابر(١٩٨٣م) الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي عند العرب، ط٢،عمان، الأردن: دار التنوير.
- فيدوح، عبد القادر (١٩٩٢م) الاتجاه النفسي في نقد الشعر العربي الحديث، دمشق: اتحاد الكتاب العربي.
- القصراوي، مها حسن (٢٠٠٤م) الزمن في الرواية العربية، ط١، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- القصيبي، غازي بن عبدالرحمن (١٤٢٤هـ) سيرة شعرية، ط٣، جدة: دار تهامة.

قائمة الدوريات:

- الأرناؤوط، عبد اللطيف(١٤١٧هـ) الشاعر غازي القصيبي والإبداع الأدبي، مجلة الثقافية، العدد١٨: ٤٨-٥٠.
- تحولات النص الشعري: قراءة في تجربة الشاعر غازي القصيبي (١٤١٧ هـ)، مجلة الثقافية، العدد ١٨،:٤٨ - ٥٠.
- جمعة، رابح لطفى (١٤٠٥هـ) ، الحداثة والمدنية في شعر غازي القصيبي ، مجلة المنهل، العدد٤٣٨: ٦٢-٦٥.
- الصوافي، محمد عبد العزيز (١٤١٧هـ) الأبناء بين شوقي وغازي القصيبي، مجلة الفيصل،ع٢٢٤: ٣٥-٣٧.

فهرس الموضوعات

م	الموضوع	الصفحة
١-	ملخص	١٧٦٣
٢-	Abstract	١٧٦٤
٣-	أولا: المقدمة	١٧٦٥
٤-	ثانيا: التمهيد:	١٧٦٨
٥-	ثالثا: مباحث الدراسة:	١٧٧٤
٦-	المبحث الأول: العوامل الخارجية التي أسهمت في تشكيل المعجم الشعري عند القصيبي.	١٧٧٤
٧-	المبحث الثاني : العوامل الداخلية التي أسهمت في تشكيل المعجم الشعري عند القصيبي.	١٧٨١
٨-	رابعا: الخاتمة (النتائج والتوصيات)	١٧٨٩
٩-	خامسا: قائمة المصادر والمراجع:	١٧٩٠
١٠-	فهرس الموضوعات	١٧٩٢